- **ملائمة النشاط لمستوى قدرات واستعدادات وخبرات الطلبة:** إن نشاط التفكير الذي يلقي استجابة واسعة من قبل الطلبة هو ذلك النشاط الذي يراعى في اختياره ملائمة مستوى صعوبته وتجريده والخلفية المعرفية اللازمة لتنفيذه.
- **علاقة نشاط التفكير بالمناهج التي يدرسها الطلبة:** على المعلم أن يتساءل حول علاقة نشاط التفكير بمضمون المناهج التي يدرسها هل يؤدي النشاط إلى فهم وإدراك أعمق لموضوع الدرس، هل يقود النشاط إلى تطوير مهارات محددة أو التوصل لمعان جديدة قد يكون هناك بعض الفائدة من مقارنة التفاح بالبرتقال ولكن مقارنة الطاقة الشمسية بطاقة الرياح أكثر فائدة عندما تكون الطاقة هي موضوع الدرس.
- **وضوح أهداف النشاط:** على المعلم أن يحدد هدف النشاط بوضوح على شكل نتاجات تعليمية ملموسة يمكن قياسها والتحقق منها.

سابعًا- العلاقة بين التفكير ومهارات التفكير

لابد من أن نفرق بين كل من التفكير ومهارات التفكير، فالتفكير عملية شاملة نقوم عن طريقها بمعالجة عقلية للمدخلات الحسية والمعلومات المترجمة لتكوين أفكار أو استدلالها أو الحكم عليها وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس.

أما مهارات التفكير فهي عمليات محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد فى معالجة المعلومات كمهارة تحديد المشكلة وفرض الفروض.

ولتوضيح ذلك لنأخذ مثال: فمثلاً قيادة السيارة تتألف من مهارات محددة كثيرة مثل: التحكم في عجلة القيادة والانتباه للعلامات الموجودة على الطريق ويسهم كل منها في تحديد مستوى القيادة.

والتفكير كذلك يتألف من مهارات متعددة تسهم إجادة كل منها في فاعلية عملية التفكير، ويتطلب التفكير تكاملاً بين مهارات معينة ضمن استراتيجية كلية في موقف معين لتحقيق هدف ما.

والتفكير في مجلة أكبر بكثير من حاصل جمع أو دمج مجموعة من المهارات. ومن الجدير بالذكر أن نشير إلى أن مهارات التفكير تعمل مجتمعة بنظام متكامل ولكن يختلف ترتيبها من

مهمة إلى أخرى، بحيث تكون إحدى المهارات سائدة ورئيسية في مهمة معينة وتكون فرعية في مهمة أخرى ويتم تبادل الأدوار مع المهارات الأخرى حسب الهدف والغاية من عملية التفكير وبالتالي تتفاعل الأنظمة الفرعية مع بعضها بعضاً ومع النظام الرئيسي والأنظمة الأخرى لكي يصل الفرد إلى غايته بطريقة منظمة ودقيقة.

ثامنًا- عوامل نجاح ومعوقات تعليم مهارات التفكير

أ ـ عوامل نجاح تعليم مهارات التفكير

1- المعلم

المعلم هو الذي يهتم بالتخطيط والتنفيذ لبرامج تعليم مهارات التفكير من خلال ممارسة الطلاب للأنشطة التعليمية.

والمعلم هو الأقرب إلى الطلاب والأكثر تعاملاً معهم، ومن أجل ذلك ينبغي أن يكون المعلم مزوداً بالأساليب التي تساعده على توفير البيئة الدراسية اللازمة لنجاح تعليم مهارات التفكير مثل:

- مساعدة الطلاب على تعديل أساليب تفكيرهم تجاه القضايا التي تناسب مستواهم العقلي والزمني وكذلك اكتساب بعض المهارات الحياتية التي يستفيدون بها في مستقبل حياتهم.
- توفير المناخ المناسب داخل وخارج غرفة الدراسة وتوفير الوسائل التي يستخدمها المعلم لحث الطلاب المتعلمين على الاشتراك في الأنشطة التعليمية المتنوعة المناسبة، فالمعلم الجيد هو الذي يهتم بالأنشطة التعليمية لاعتقاده أن هذا المجال يصنع متعلماً لديه مجموعة من المهارات الحياتية بالإضافة إلى اكتسابه لمهارات التفكير الابتكاري والتفكير المنطقي.
- الخروج بالعملية التعليمية خارج نطاق حجرة فصل بلا جدران واستثمار إمكانات البيئة من حدائق ومكتبات ومصانع ومساجد ومؤسسات في البيئة المحلية واستخدام التدريس لجماعات صغيرة حول موضوعات متنوعة.
- مساعدة الطلاب على الوصول إلى حلول للمشكلات التعليمية أو المشكلات الحياتية حيث يستطيع إكسابهم مهارة التفكير المنطقي الذي يقوم على الاستدلال والنتائج المنطقية السليمة.